



الصندوق الكويتي للتنمية
Kuwait Fund

دور الصندوق الكويتي في البيئة والتنمية

مقدمة

تشكل قضايا البيئة وتغير المناخ تحديات كبرى في عصرنا ، ولها تداعيات متعددة تنعكس على حياة الإنسان ورفاهيته . وقد أصبح التصدي للعوامل المسببة لها ومعالجة آثارها ضرورة ملحة في ظل الإستغلال المفرط للموارد الطبيعية ، مما يزعزع إستقرار المجتمعات ويهدد العديد من مكونات النظام البيئي .

في السنوات الأخيرة ، أطلقت الأمم المتحدة دعوة عالمية متضمنة 17 هدفاً للتنمية المستدامة لعام 2030 والتي تدعو إلى تحقيق التنمية في أبعاد اقتصادية وإجتماعية وبيئية ، وتهدف للعمل من أجل تحسين الظروف المعيشية لسكان العالم في غضون السنوات المقبلة .

يدرك الصندوق الكويتي تأثيرات التدهور البيئي على أهداف التنمية المستدامة ، وأن الجزء الأكبر من هذه الأثار يصيب الدول النامية على شكل تدهور في موارد الأرض وتلوث الهواء والماء والتراجع في التنوع البيولوجي . وإستجابة لهذه الصعوبات، تدعو أهداف التنمية المستدامة لضرورة حماية البيئة وإدارتها بشكل مستدام والتوجه لمصادر الطاقة المتجددة .

يطرح نمو المجتمعات البشرية مشاكل بيئية عديدة تتمثل في ملوحة التربة والمياه ، والتلوث الناتج عن مياه الصرف الصحي والصناعي ، والنفايات الصلبة، بجانب التلوث البحري . وتتعاظم هذه المشاكل في ظل إنتشار النشاطات البشرية الغير منضبطة وغياب الفهم والوعي لهذه الظاهرة. وأضحى تقديم حلولاً مبتكرة ومتكاملة من إدارة النفايات وإعادة التدوير ضرورة لتوازن عملية الاستهلاك و الإنتاج.

وتتجلى منافع نظم إدارة النفايات وإعادة التدوير في الحد من إستنزاف الموارد الطبيعية المختلفة ، وتوفير المواد الطبيعية الخام ، وزيادة في عزل إنبعاثات الغازات الدفيئة وتحسين مستوى الإستدامة.

وفي هذا السياق ، أصبح من الضروري دمج متطلبات العمل البيئي وتغير المناخ مع أهداف التنمية المستدامة لتحقيق الإنتقال إلى مسار إنمائي منخفض الكربون وقادر على الصمود على أن يصاحب ذلك النمو الإقتصادي مكافحة الفقر والبطالة .

واستجابة لتلك التحديات، يساهم الصندوق في تمويل المشاريع الخضراء التي تتسم بانخفاض مستوى الإنبعاثات الكربونية وتدعم الإستدامة ، مثل المشاريع التي تتغذى على مصادر الطاقة المتجددة ، وتعمل على تحسين كفاءة الطاقة ، وتشجع إستخدام تقنيات أقل إنتاجاً للكربون وصديقة للبيئة .

ويشارك الصندوق الكويتي للتنمية في العديد من المؤتمرات واللقاءات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ ، إيماناً منه بضرورة العمل سوياً لمواجهة الآثار السلبية للبيئة ، وأهمية تضافر الجهود من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف إتفاقية الأمم المتحدة للطارية لتغير المناخ .

كما يتبنى الصندوق الكويتي للتنمية ضمن إستراتيجيته أهداف التنمية المستدامة ، فنجده العديد من المشاريع تتضمن مكونات متكاملة وحلولاً مبتكرة تساعد على المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية في تقاطعها مع قطاعات مثل الزراعة والنقل والطاقة والمياه والصرف الصحي كما يسعى الصندوق الكويتي من خلال مشاريعه في العديد من المؤتمرات والورش إلى تأكيد المحافظة على الموارد المتاحة للدول النامية لأجيالها الحاضرة والمستقبلية .

مشروع إعادة تأهيل البيئة في مدينة شوزهو / جمهورية الصين الشعبية :

يعتبر المشروع ضمن أهداف الخطة الخمسية الحادية عشر لحكومة الصين المركزية والتي ركزت على التنمية البشرية والمحافظة على البيئة ، كما يحتل المشروع أولوية هامة ضمن خطة حكومة شوزهو المحلية للمحافظة على البيئة وتحسين نوعية الحياة لسكان مدينة شوزهو . ومن المتوقع أن يساهم المشروع في تحقيق منافع بيئية متعددة تتمثل في درء تهديدات الفيضانات الموسمية . يهدف المشروع إلى المحافظة على البيئة وتحسين نوعية الحياة لسكان مدينة شوزهو ، والمساهمة في تحقيق منافع بيئية متعددة تتمثل في درء أخطار الفيضانات والسيول المتكررة على المدينة ومعالجة مشكلة تلوث البحيرتين الشمالية والجنوبية ونهر كغلو ونيجنج بمياه الصرف الصحي غير المعالجة ، وإيجاد حلول مستدامة لمعالجة أسباب تلوث المسطحات المائية في المدينة ومحيطها.

مشروع مصرف بحر البقر / جمهورية مصر العربية :



يهدف المشروع إلى تلبية الطلب على المياه الصالحة لاستخدامات المختلفة ، وخاصة في التوسع في الإنتاج الزراعي ، والتصنيع الزراعي، والاستغلال الأمثل للموارد المائية المتاحة، وخلق حوالي 100 ألف فرصة عمل ، وذلك من خلال المساهمة في حماية بحيرة المنزلة بيئياً وإنشاء محطة معالجة جديدة طاقتها الإنتاجية حوالي 5 مليون متر /اليوم ، وقنوات لنقل المياه الخام إليها مصدرها مصرفي بحر البقر ، ومصرف شادر عزام ، ومصرف أم الريش ، وسوف يتم استخدام المياه المعالجة الإستصلاح حوالي 330 ألف فدان تقريبا شرق قناة السويس ضمن جهود الحكومة لتنمية شبه جزيرة سيناء ، بالإضافة إلى 70 ألف فدان يتم زراعته حالياً ليصل إجمالي الأراضي المزروعة إلى 400 ألف فدان تقريبا، كما سيساهم المشروع في تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة.

مشروع حماية وتطوير خليج كوكودي وبحيرة إيبيري / كوت ديفوار :

يهدف المشروع إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية لسكان مدينة أبيدجان من خلال نهج متكامل ومتعدد القطاعات لإحداث تحول ملموس لخليج كوكودي بمدينة أبيدجان وذلك من خلال تقديم الحلول المناسبة والمستدامة للمشاكل التي تمس المنطقة وسكانها وعلى رأسها التغيرات الإيكولوجية والتلوث البيئي وما ينجم عنها من إصابات مرضية بالإضافة إلى تعرض المنطقة إلى فيضانات موسمية وإلى التعطيل في حركة المرور . واستعادة خصائص المياه المالحة في بحيرة إيبيري في منطقة أبيدجان ، من خلال انشاء مشروع شامل متعدد القطاعات متضمناً تدخلات في مجال معالجة مياه الصرف الصحي والنقل .

مشروع التكيف والصمود للعواصف الرملية والترابية العابرة للحدود العراق – الكويت :



في مثال للتعاون الإقليمي والدولي على المستويين العلمي والبيئي ، لتحقيق قصة نجاح على المستوى العالمي ، قام الصندوق الكويتي للتنمية بتمويل مشروع التكيف والصمود للعواصف الرملية والترابية العابرة للحدود بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ودولة الكويت بهدف التقليل من فرص حدوث العواصف الرملية والترابية والتي مصدرها مناطق تقع ضمن عدد من المحافظات في جنوب جمهورية العراق ، وتؤثر بشكل مباشر على دولة الكويت ، من خلال معالجة أسباب العواصف في منشأها، مما يوفر بيئة آمنة ونظيفة للسكان المتضررين في الحاضر والمستقبل. يهدف المشروع إلى التعرف على المسببات الرئيسية التي تؤدي إلى تكون العواصف الرملية والترابية من النواحي المناخية والجيولوجية والكيميائية لحماية ورفع إمكانيات التكيف والصمود في المناطق التي تعاني من هذه العواصف واستيعاب آثارها السلبية .

مجال الطاقة النظيفة (المشاريع الخضراء)

ومع اعلان اتفاق باريس، شهد العالم توجهها كبيرا من قبل دول الاطراف والجهات التنموية نحو الحد من انبعاثات الكربون والتصدي للعوامل المصاحبة له ، وبدوره تبني الصندوق الكويتي للتنمية العديد من المشاريع التي تساهم في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، مثل تمويل المشاريع الخضراء ، وهي أنشطة تتسم بإنخفاض مستوى الانبعاثات الكربونية أو تزيد من إزالة الغازات الدفيئة ، و تعمل على تحسين كفاءة الطاقة ، كما تحافظ على استدامة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.



مشروع طاقة الرياح لتوليد الكهرباء في منطقة معان

المملكة الأردنية الهاشمية :



في إطار تبني مشاريع الطاقة البديلة إلى جانب دعم وتطوير التنمية وخلق فرص العمل في مدينة معان ، ساهم الصندوق من خلال منحة دولة الكويت لدعم وتنفيذ مشاريع التنمية في الأردن في تمويل مشروع طاقة الرياح لتوليد الكهرباء في منطقة معان والذي يهدف إلى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية من خلال إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد معظمه من الخارج فضلا عن تقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة مثل ثاني أكسيد الكربون والمركبات النيتروجينية والكبريتية المسببة للأمطار الحمضية . وينتج المشروع ما مقداره 200 ميجا واط/ساعة في السنة الواحدة من الكهرباء النظيفة للشبكة .

دعم المراكز الصحية من خلال تطوير الربط الكهربائي بالطاقة المتجددة

الجمهورية اليمنية :

يهدف المشروع إلى دعم القطاع الصحي في اليمن من خلال تطوير القدرة على تنويع مصادر الطاقة الكهربائية لاسيما الطاقة الشمسية المتجددة في عدد من المراكز الصحية في المدن الرئيسية بغية توفير طاقة كهربائية مستدامة في المراكز المستهدفة بما يساعد على توفير خدمات صحية للسكان بشكل مستمر حتى في حال إنقطاع التيار من الشبكة العامة . وسوف يساهم المشروع في دعم أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في الهدف 3 الرامي إلى توفير الصحة الجيدة والرفاه للسكان ، والهدف 7 من خلال توفير الطاقة المتجددة النظيفة ، والهدف 11 الرامي لدعم مدن ومجتمعات محلية مستدامة .